

دراسة تفصيلية

سفر يشوع (1)

لقد مات موسى الذي قاد شعب الله للخروج من مصر و في البرية . و لكن الله لم يسمح له أن يدخل بهم إلى أرض الموعد . و لقد تسلم يشوع هذه المهمة بعد موت موسى , و ذلك بعد خدمة و تدريب طويل , فقد ظهر كثيرًا في البرية (انظر خر 24 ، 32 ، 33) . كان هو و كالب الوحيدين اللذين عاشا في هذه الفترة لأنهما أوصيا بالتقدم لدخول أرض الموعد بينما تمرد و خاف الكثيرون (انظر عد 14 30) بالرغم من أن الله قد وعدهم بأرض الموعد , ولكن كان يجب أن يجاهدوا لكي يدخلوا في هذا الوعد . وهذا السفر يحتوي على دروس حية عن الحروب التي ينبغي أن نجتاز فيها للحصول على الوعود التي أعدها لنا الله (قارن عبرانيين 4 ، 12 - 11)

اليوم الأول : كن قويا

يشوع 1 - 2

لا يمكن أن نحد معاملات الله في شخص واحد أو استراتيجية واحدة , فيجب أن يعرف بنو اسرائيل أنه بالرغم من موت موسى سيستمر الله في قيادته لهم من خلال يشوع . لقد كانت مهمة يشوع الأولى أن يعد الشعب لدخول أرض الموعد (يش 1 - 5 : 12) .

1 - ماهي الوصايا التي يجب أن يطيعها يشوع ؟ و ما هي التأكيدات التي أخذها للمهمة ؟
توقف لتصلي لأي شخص تعرفه يواجه عملاً كبيراً .

2 - تخيل نفسك في مكان راحب و اكتب كل الضغوط المختلفة التي اختبرتها و مرت بها .
ما هي السمات الرئيسية لشخصيتها (انظر عب 11 : 31) .

3 - ما هو تأثير إيمان راحب على الجاسوسين و على يشوع ؟

آية للحفظ

" لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك . بل تلهج فيه نهارًا و ليلاً لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه . لأنك حينئذ تصلح طريقك و حينئذ تفلح " (يشوع 1 : 8)

ما مدى حرصك لأن تسمح لكلمة الله أن يكون لها مكان رئيسي و مركزي في الطريقة التي تنظم بها حياتك ؟

لاحظ (يش 1 : 12 - 18) لقد اختارت هذه الأسباط ان أن تستقر في الضفة الشرقية , و لكنها عبرت نهر الأردن لتساعد في الاستيلاء على الجانب الغربي .

اليوم الثاني : عبور نهر الأردن

يشوع 3 , 4

لقد كان النهر في وقت فيضانه , وكانت أرض الموعد تقع على الجانب الآخر منه . لم يرتعب الناس وأيضاً لم يحاولوا أن يعبروه ببراعتهم , ولكن بدلاً من ذلك أعطى الله ليشوع الإجابة .

1 - اكتب قائمة بالثلاثة أفعال التي يجب أن يفعلها بنو إسرائيل قبل أن يعبروا نهر الأردن (يش 3 : 5 ، 6 ، 13) . ماهي الدلالة في كل حالة ؟

2 - لقد تم بناء مجموعتين من الحجارة . المجموعة الأولى في المكان الذي وقف فيه الكهنة في الضفة الشرقية , و الأخرى كانت في المعسكر الأساسي في الغرب . اكتب الأسباب التي دعت إلى تشيد هذه النصب التذكارية .

3 - كيف كان لعبور النهر دلالة في إرساء مكانة يشوع كخليفة لموسى ؟ هناك أحداث في حياتنا تكون أعمدة الحجارة وهي شهادة على أمانة الله وتأكيد لرعايته لنا في المستقبل . ما هي أعمدة الحجارة الموجودة في حياتك ؟ اشكر الله على هذه الأحداث التي برهنت على اهتمامه بك .

ملاحظة : (يش 3 : 4) كان تابوت العهد يحتوي على لוחي الشريعة .

اليوم الثالث : حرب مقدسة

يشوع 5 , 6

بعد تشييد الحجارة التذكارية أعطى الله نوحًا آخر من التذكارات و هو الختان و الفصح . فلقد كان الختان هو العلامة للعهد الذي قطعه الله مع إبراهيم (تك 17 : 1 - 14) ، و لكن لم يحفظ الشعب هذا في أثناء البرية . و الفصح كان يذكرهم بالخروج من مصر (خر 12 : 1 - 27) . و كان من الحماسة عسكريًا أن تجرح كل جيشك (بواسطة الختان) ثم تحتفل بالفصح ، و لكن حكمة الله مختلفة عن حكمة العالم .

1 - ماهي الدلالة التي تشير إليها تلك الأمور في الفترة التي تسبق الحروب مباشرة ؟

2 - عبر بكلماتك عن أهمية ما عمله يشوع في (يش 5 : 13 - 15) . لقد توقف المن (خر 16) ولم تكن هناك وسيلة للرجوع إلى البرية . و كان وقت الإعداد قد انتهى و المدينة الهائلة أريحا تقع في مدخل أرض الموعد و بالحصول عليها كانت الخطة هي أن يتركوا مواقعهم في الأرض ثم ينشروا في الأرجاء المختلفة .

3 - ماهي الصفات التي أظهرها بنو إسرائيل أثناء سقوط أريحا ؟ بأي الطرق يمكن التمثل بهم ؟ إلى أي مدى يصل إدراكك بأن المؤمنين مشتركون فعلاً في حرب روحية ؟ و كيف تحارب في هذه الحرب ؟ استخدم (2كو 10 : 3 - 4) ، (أف 6 : 10 - 18) لترى كيف يمكن أن تطبق هذا عليك .

○ صلّ أن تعرف قوة الله في الحرب الروحية وكن مستعدًا من الآن .

اليوم الرابع : الخطية و الهزيمة

يشوع 7 , 8

حتى في قمة الانتصار في أريحا تجد أن عخان قد استسلم للتجربة و الشعب قد خضع للكبرياء . فالله يطلب منا طاعة كاملة و عصيان شخص واحد من الجماعة .

1 - اكتب قائمة توضح فيها لماذا فشل إسرائيل في هزيمة عاي ؟ ماهو التصرف الذي كان من الضروري أن يتخذ ليعالج خطأ الشعب من قبل أن ينتصر شعب إسرائيل في عاي ؟ هل يمكنك أن تتذكر حادثة فيها أثرت خطية فرد على مجموعة أكبر من الناس ؟ قد يكون هذا سبباً نقص النمو في الكنيسة . صلّ لكنيستك في ضوء هذا الأمر .

2 - لماذا يجب أن تتخذ موفّقاً من الخطية التي تحدث في حياتك (إش 59 : 2 ، 53 : 5) ؟

3 - اكتب مبادئ النصر التي تستخرجها نتيجة لهذا الحدث ؟ كيف كان رد فعل شعب إسرائيل للانتصار على عاي بالمقارنة مع رد فعلهم في أريحا (يش 8 : 30 - 35) ؟

ملحوظة : (يش 7 : 14) إن القرعة المقدسة كشف عن الشخص المذنب وإن كانت كيفية حدوث هذا غير معروفة بالضبط . (يش 8 : 33) .

- صلّ لأن تتعلم حساب النفس ، وأن تكون سريعاً في الاعتراف بأخطائك ؟
- هل هناك احتياج للاعتراف بشيء ما حياتك الآن ؟

اليوم الخامس : الحملة الجنوبية

يشوع 9 , 10

لقد وعد الله شعب إسرائيل في (تث 7 : 1 - 6) بأنه سيطردهم أمامهم الأمم , و بالرغم من معرفة هذا الأمر إلا أن شعب إسرائيل كان مستعدًا لأن يبرم معاهدة مع جبعون . انظر إلى الخريطة و أنت تقرأ هذين الأصحاحين .

- 1 - كيف خُذع الإسرائيليون من الجبعونيين ؟ ماهي الأخطاء التي ارتكبتها بنو إسرائيل ؟
- 2 - عندما اكتُشف الخداع , ماهما القراران اللذان اتخذهما القادة (يش 9 : 20 - 21) ؟
- 3 - بالرغم من أن القسم قد قُطع بدون موافقة الله , إلا أن الله توقع من الإسرائيليين أن يحفظوه . (اقرأ صم 21 : 1 - 6) لترى ماذا حدث عندما كُسر العهد فيما بعد ؟
- 4 - لا يوجد قالب ثابت للكيفية التي يعمل بها الله . اكتب كيف أن هزيمة الملوك الخمسة كانت تختلف عن سقوط أريحا و استيلاء بني إسرائيل على عاي .

- بأي الطرق تُجرب بأن تسامو ؟ مثال : طريقة قضائك لوقتك , الأفكار التي تشغل بالك في لحظات فراغك .
- صلّ لأن يحميك الله من أن تقوم بالمساومات عندما تكون مستعداً لأن يجعلك منصرًا .

نهاية الأسبوع

1 - اقرأ (أصحاح 11) استخدام خريطة لتتبع الحروب ضد ملوك الشمال؟ ماهو أساس

نجاح يشوع؟

2 - لقد عامل الإسرائيليون الشعوب المطرودة من كنعان معاملة قاسية : استخدام

الشواهد الآتية لترى إن كان هناك تبرير لهذه الطريقة في المعاملة :

(تك 15 : 16 ، خر 9 : 12 ، تث 9 : 4 - 5)

ماهي الأمور التي تشبه هذا في الحياة المسيحية ؟ (مت 18 : 8 - 9) .